الحديث والميتة بالكسر اي الهيئة والخصلة من الموت

نعم تحفة: المؤمن الثّر خط ع فاطمة) بنت الحسن.

التي يتحف بها اخاه (البرّ) فينبغي للمسافر اذا قدم ان يهدي لاخوانه وجيرانه ٩٩٩٥

نعم ولها اجران اجر القرابة واجر الصدقة خ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ٩٩٩٦
كانت تنفق على زوجها واولاد في حجرها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
ايجزئ عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري فقال نعم) قال القسطلاني
يجزئ (ولها اجران اجر القرابة) اي صلة الرحم (واجر الصدقة) اي ثوابها
قال المازري الاظهر حمله على الصدقة الواجبة لسؤالها عن الاجزاء وهذا
اللفظ انما يستعمل في الواجب اهـ

نعم لك اجر ما انفقت عليهم خ عن ام سلمة: هند ام المؤمنين رضي الله عنها ٩٩٩٧
قالت قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة) قال القسطلاني
بفتح اللام زوجي (ان انفق) بضم الهمزة اي بأن وان مصدرية اي
بالانفاق (عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا) اي محتاجين (انما هم
بنيّ) اي اولادي منه (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم لك اجر ما انفقت
عليهم) فدل على ان نفقتهم لا تجب عليها اذ لو وجبت عليها لبيّن لها صلى الله
عليه وسلم ذلك

نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت ٩٩٩٨
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك خ عن
حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
قال القسطلاني اي الفتنة ووهن عرى الاسلام واستيلاء الضلال وفشو
البدعة (مخافة) اي لاجل مخافة (ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر)

وشر) من كفر وقتل ونهب واتيان فواحش (فجاءنا الله بهذا الخير) ببعثك وتشييد مباني
الاسلام وهدم قواعد الكفر والضلال (فهل بعد هذا الخير) الذي نحن فيه (من شر قال
صلى الله عليه وسلم (نعم) قال حذيفة (قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال) صلى
الله عليه وسلم (نعم وفيه دخن) بفتح المهملة والمعجمة بعدها نون مصدر دخنت النار
تدخن اذا القي عليها حطب رطب فانه يكثر دخانها وتفسد اي فساد واختلاف
وفيه اشارة الى كدر الحال وان الخير الذي يكون بعد الشر ليس خالصا بل فيه كدر
قال حذيفة (قلت) يا رسول الله (وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي) ولابي ذر
هديي اي بغير سنتي وطريقتي (تعرف منهم وتنكر) فتقبل واشد (وتنكر)
وهو من المقابلة المعنوية قال حذيفة (قلت) يا رسول الله (فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم) اي جماعة يدعون الناس الى
الضلالة ويصدونهم عن الهدى بانواع من التلبيس واطلق عليهم
ذلك باعتبار ما يؤول اليه حالهم كما يقال لمن امر بفعل محرم وقف
على شفير جهنم (من اجابهم اليها قذفوه فيها) في النار قال حذيفة
(من جلدتنا) من انفسنا وعشيرتنا (ويتكلمون بألسنتنا) اي من العرب
وقيل من بني آدم وقيل انهم في الظاهر على ملتنا وفي الباطن مخالفون
(وامامهم) بكسر الهمزة اميرهم اي وان جار وعند مسلم تسمع وتطيع
وان ضرب ظهرك واخذ مالك وعند الطبراني فان رأيت خليفة فالزم
وان ضرب ظهرك (ولو ان تعض باصل شجرة) قال التوربشتي اي تمسك بما
يصبرك وتقوى به عزيمتك على اعتزالهم ولو بما لا يكاد يصح ان يكون متمسكا
وقال الطيبي اي اعتزل الناس اعتزالا لا غاية بعده ولو قنعت فيه
بعض الشجرة افعل فانه خير لك (حتى يدركك الموت وانت على ذلك)
العض وهو كناية عن شدة المشقة والمراد كما قال الطبري من الخبر
لزوم الجماعة الذين في الطاعة من اجتمعوا على تأميره فمن نكث بيعته خرج
من الجماعة فان لم يكن ثمّ امام وافترق الناس فرقا فليعتزل الجميع ان
استطاع خشية الوقوع في الشر وهل الامر للندب او الايجاب الاظهر لا يجوز لاحد
من المسلمين خلافه

٩٩٩٩ نعم فقلت اهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه

Copyright © King Saud University